

881- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله

تعالى - السبت 61 ذو الحجة 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله - [00:00:01](#)

وبركاته. اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام. في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم اليومي نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين - [00:00:41](#)

المستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام تقبل الله منا ومنكم ومن حجاج بيت الله الحرام صالح القول والعمل والحمد لله على هذا التمام ونسأل الله جل وعلا ان يوفق الجميع لما يحب ويرضى. شيخنا الكريم نبدأ هذه الحلقة بنصيحة منكم حفظكم - [00:01:01](#)

الله تعالى لمن من الله عليه باداء فريضة الحج بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:01:19](#)

اما بعد فان النصيحة لمن من الله تعالى عليه باداء فريضة الحج اولا ان يشكر الله عز وجل وان يحمده على ما من به عليه من اداء هذا النسك فهي نعمة - [00:01:38](#)

عظيمة وما بكم من نعمة فمن الله وقال عز وجل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فعليه ان يشكر الله وان يحمده وان يفرح بما اتاه الله تعالى من فضله - [00:01:59](#)

ووفقه لعبادته وطاعته قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون وثانيا ان يحسن الظن بالله عز وجل وان يؤمن فيه الخير وان يقوى رجاؤه في قبول حجه وطاعته - [00:02:20](#)

فقد قال الله تعالى في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي فيحسن الظن ويأمل الخير والله تعالى لا يخيب من رجاه ولا يرد من دعاه وثالثا ان يحذر من العودة - [00:02:53](#)

الى مخالفة امر الله عز وجل بترك الواجبات وارتكاب المحرمات فيهدم ما بنى ويبعثر ما جمع وينقض ما احكم كما قال الله تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا - [00:03:15](#)

ورابعا ان يحرص على الاستقامة على دين الله تعالى والثبات عليه والاستكثار من الاعمال الصالحة فان من علامات قبول الحسنة ان يتبعها بحسنة بعدها والثبات على دين الله عز وجل - [00:03:41](#)

له اسباب متعددة منها الايمان بالله كما قال الله تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعدون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتنا ومنها الاقبال على كتاب الله عز وجل تلاوة وتدبرا - [00:04:09](#)

وعملا فهو حبل الله المتين والصراف المستقيم القرآن التمسك به والاكثر من تلاوته ومن تدبره سبب من اسباب الثبات على دين الله ولهذا قال الله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - [00:04:32](#)

كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا وقال عز وجل وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك ومن اسباب الثبات على دين

الله الحرص على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:58](#)

وعلى التمسك بها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا

عليها بالنواجذ ومن اسباب الثبات اللجوء الى الله عز وجل بالدعاء - [00:05:22](#)

لان من صفات المؤمنين انهم يتوجهون الى الله تعالى بالدعاء ان يثبتهم على دينه قال الله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وكان

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:46](#)

يكتر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ومنها كثرة ذكر الله عز وجل وهو من اعظم اسباب الثبات قال الله عز وجل يا ايها

الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون - [00:06:09](#)

وقال تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب ومن اسباب الثبات ان يحرص العبد على الاكثار من الاعمال الصالحة تقربا الى الله تعالى لانها

سبب لثباته على دينه وسبب لزيادة ايمانه - [00:06:38](#)

ورفعة درجاته لان الحسنات يذهبن السيئات والاعمال الصالحة سبب لنيل محبة الله عز وجل كما قال الله تعالى في الحديث القدسي

وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه - [00:07:02](#)

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها

ورجله التي يمشي بها. ولئن سألتني لاعطينه - [00:07:26](#)

ولئن استعاذني لاعيدنه ومنها من اسباب الثبات الحرص على مصاحبة الاخيار والصالحين ومجالستهم ولا سيما اهل العلم فان المرء

على دين خليله ويشير الى هذا قول الله عز وجل واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - [00:07:45](#)

يريدون وجهه احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم وجزاكم خيرا على هذه النصيحة. الطفية الوافية شيخنا حفظكم

الله ايضا هذا سائل يقول رجل اشترى سلعة بثلاث مئة وخمسين ريال - [00:08:15](#)

واعطى البائع فئة خمس مئة ريال فقال له البائع ما عندي صرف. لكن احضر بعد العصر ان شاء الله واعطيك الباقي فما حكم هذه

المعاملة هذه الصورة وهذه المعاملة جائزة - [00:08:31](#)

فيعطيه خمس مئة ريال ويأخذ البائع حقه من الثمن ويكون الباقي وهو مائة وخمسون يكون امانة عند البائع او قرضا واما اذا كان

ذلك على سبيل المصارفة بان يعطيه فئة خمسمئة - [00:08:47](#)

ويقول اصرفها لي فئة خمسين او فئة مائة سيعطيه مثلا اربع مئة ريال ويقول هذا الذي توفر عندي واعطيك المئة الباقية فيما بعد

فهذا محرم بان المصارفة لا بد فيها من التقابض قبل التفرق - [00:09:13](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والتمر بالتمر والشعير بالشعير والملح بالملح مثلا بمثل يدا

بيد سواء بسواء والفرق بين الصورتين انه في السورة الاولى - [00:09:40](#)

المصارفة ليست مقصودة من العقد بل هي تبع ويثبت تبعها ما لا يثبت استقالاتا هذا الرجل اتى الى صاحب الدكان لا يقصد المصارفة

وانما يقصد ان يشتري سلعة المصارفة جاءت تبعها - [00:10:03](#)

واما في الصورة الثانية والمصارفة مقصودة اصلا فلا بد من التقابض بان لا يقع المحذور وهو ربا النسبئة بارك الله فيكم شيخنا

واحسن اليكم اه ايضا احدي الاخوات تقول ما هي عدة المرأة المطلقة - [00:10:26](#)

المرأة المطلقة اما ان تطلق قبل الدخول او الخلو او بعد الدخول او الخلو فان طلقت قبل الدخول او الخلو فلا عدة عليها بل تبين

من زوجها بمجرد طلاقها كبنونة صغرى - [00:10:49](#)

ولا عدة عليها لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة

تعتدونها واما اذا كان الطلاق المرأة - [00:11:16](#)

بعد الدخول او الخلو فلا يخلو من احوال الحالة الاولى ان تكون حاملا فعدتها وضع الحمل لقول الله تعالى وولاة الاحمال اجلهن ان

يضعن حملهن فمتى وضعت الحمل سواء طالت المدة - [00:11:39](#)

ام قصرت فانها تخرج من العدة والحال الثانية ان تكون حائلا وليست حاملا وهي ممن يحيض فعدتها ثلاث حيض لقول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء والحال الثالثة - [00:12:05](#)

ان تكون ممن لا يحيض في صغر او اياس اما لكبرها او لسبب اخر لا يرجى معه رجوع الحيض مستعدتها ثلاثة اشهر لقول الله تعالى واللأئي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم - [00:12:38](#)

فعدتهن ثلاثة اشهر واللأئي لم يحضن الحال الرابعة ان يكون حيضها قد ارتفع لسبب معلوم يرجى زواله كما لو ارتفع حيضها بسبب الرضاع فان هذه المطلقة تنتظر حتى يعود الحيض - [00:13:04](#)

وتعتد به فاذا قدر ان السبب وهو الرضاع قد زال وفتمت الولد ولكن لم يرجع الحيض قال اهل العلم فتعتد بسنة تسعة اشهر الحمل وثلاثة اشهر العدة والحال الخامسة من احوال المطلقة - [00:13:29](#)

ان يكون حيضها قد ارتفع لسبب غير معلوم بحيث لا تعلم ما الذي رفع هذا الحيض فحينئذ تعتد سنة كاملة تسعة اشهر بالحمل لان غالب الحمل تسعة اشهر وثلاثة اشهر للعدة - [00:14:00](#)

بان عدة الايسة ثلاثة اشهر هكذا ورد عن الصحابة رضي الله عنهم نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. ايضا هذا سؤال يقول باعته ما حكم قتل الحيوانات المؤذية - [00:14:27](#)

الحيوانات من حيث القتل وعدمه تنقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول ما امر الشارع بقتله وهي سبع خمس منها بل ست منها ورد في حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:14:48](#)

خمس من الدواب كلهن فواسق يقتلن بالخل والحرم الغراب والحداءة والعقرب والفأرة والكلب العقور وفي رواية والحية والسابع الوزغ فانه كما في صحيح البخاري يقتل وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم علة ذلك بانه كان ينفخ النار - [00:15:16](#)

على ابراهيم عليه الصلاة والسلام بل جاء في الحديث الصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من قتله يعني الوزغ في اول ظربة فله مئة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك - [00:15:50](#)

القسم الثاني من اقسام الحيوانات من حيث القتل ما نهى الشارع عن قتله والحيوانات التي نهى الشارع عن قتلها اربع النملة والنحلة والهدهد والسرد فهذه قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها - [00:16:11](#)

والقسم الثالث من اقسام الحيوانات من حيث القتل ما سكت الشارع عنه فلم يأمر بقتله ولم ينه عن قتله فهذا ان حصل منه اذية فانه يقتل ولهذا قال اهل العلم - [00:16:38](#)

رحمهم الله يسن مطلقا اي في حل وحرم تسن مطلقا قتل كل مؤذ فاذا حصل منها اذية فانها تقتل واما اذا لم يحصل منها اذية فانها تترك ولا تقتل لي امرين - [00:17:02](#)

اولا انها اية على قدرة الله عز وجل كما قيل وفي كل شئ له اية تدل على انه واحد وثانيا انها تسبح بحمد الله وان من شئ الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون - [00:17:22](#)

تسيبهم فعلى هذا ما دام انه لم يحصل من هذه الحيوانات التي سكت الشارع عنها فانها لا تقتل الا لسبب لما تقدم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. الى هنا احببنا المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة - [00:17:47](#)

التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير. عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله لشيخنا الكريم وبارك الله فيه وفي علمه وجزاه الله عنا وعن المسلمين خيرا الجزاء. وشكر الله لكم احببنا الكرام حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقات. نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح - [00:18:13](#)

حتى الملتقى بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيبت ابن ابراهيم سبيبت - [00:18:33](#)

تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:19:03](#)